الدارس في تاريخ المدارس

وعسال قال الشيخ علم الدين البرزالي في تاريخه ومن خطه رحمه الله تعالى نقلت في سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وفي يوم الاثنين سادس عشر رجب توفي الشيخ شعيب بن ميكائيل بن عبد الله التركماني الجاكيري وصلي عليه ظهر اليوم المذكور بجامع دمشق ودفن بمقبرة باب الصغير وكان موته رحمه الله تعالى بالمارستان ومولده تقريبا في سنة ثمان واربعين وستمائة وسمع بقراءتي صحيح البخاري وكان رجل مباركا حنبليا صالحا صالحا وكان تاجرا في الكتب مدة ثم ضعف وعجز عن الحركه واشترى بما كان معه ملكا ووقفه على نفسه ثم على المدرسة الحنبلية $ 147 المدرسة الصاحبيه .

بسفح قاسيون من الشرق قال ابن شداد رحمه الله انشأ ربيعة خاتون بنت نجم الدين ايوب بجبل الصالحية انتهى قال الذهبي رحمه الله تعالى في العبر في سنة ثلاث واربعين اتصل مظفر الدين بخدمه السلطان صلاح الدين وتمكن منه وتزوج بأخته ربيعة واقفه المدرسة الصاحبة واخت العادل ايضا وقد نفيت على الثمانين ودفنت بمدرستها بالجبل توفيت رحمها الله تعالى في شعبان منها انتهى وقال ابن كثير رحمه الله تعالى في سنة احدى وثمانين وخمسمائة الامير الكبير سعد الدين مسعود بن معين الدين انر كان من الامراء الكبار ايام نور الدين رحمه الله تعالى وصلاح الدين رحمه الله تعالى ايضا وهو اخو الست خاتون وحين تزوجها صلاح الدين زوجه باخته ست ربيعة بنت ايوب التي تنسب اليها المدرسة الصاحبية بالسفح على الحنابلة وقد تأخرت وفاتها فتوفيت في سنة ثلاث واربعين وستمائة وكانت آخر من بقي من اولاد ايوب لصلبة انتهى وقال في سنة ثلاث واربعين وستمائة المذكورة الخاتون ربيعة خاتون واقفه الصاحبة بقاسيون بنت ايوب اخت السلطان صلاح الدين زوجها اخوها اولا بالأمير سعد الدين مسعود بن معين الدين اثر وتزوج هو باخته عصمة الدين خاتون التي كانت زوجة الملك نور الدين رحمه الله تعالى لها الخاتونيه الجوانية